@ 1226 @ الخميس العاشر من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وأربعمائة ونزل بحمد ا ومنه يوم الأربعاء الثامن من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة و على ذلك الحمد وخالص الشكر .

أحمد بن يحيى بن سند .

أبو العباس شاعر كان بمعرة النعمان وقفت على أبيات من شعره في مراثي بني المهذب المعريين يرثي بها أبا عبدا الحسين بن إسماعيل بن جعفر بن علي المهذب وهي قوله .

(فؤاد عراه حزنه فتصدعا % وقلب براه وجده فتقطعا) .

(ونائبة عم البرية خطبها % فلم تلق إلا موجعا أو مفجعا) .

(لفقد حسين قرة العين والذي % أتته المنايا بغتتة حين أيفعا) .

(أأنساه بين الأهل ملقى وكلهم % لفقدانه يبدي أسى وتوجعا) .

(وقد سألوه كيف أنت فلم يحر % جوابا وأضحى بالبنان مودعا) .

(فيا سيدا أودى بصبري مصابه % لقد خانك الدهر الخؤون فأسرعا) .

(ولو كان بالإنصاف يحكم لم يكن % عجيبا بأن تبقى لنا وتمتعا) .

(فبالرغم مني يا حسين تحكمت % بجسمك أيدي الدهر حتى تضعضعا) .

(وبالرغم مني أن توسد مفردا % ويصبح بعد الأنس بيتك بلقعا) .

(وبالود مني لو صحبتك في الثرى % وصيرت من حزني بقربك مضجعا) .

(وفاضت دما عيني عليك فإنني % لأعذل أجفاني إذا فض أدمعا) .

وقرأت في هذا الجزء له أبياتا يرثي بها أبا الحسن المهذب بن علي بن المهذب وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

(دنياك هذي بالأنام تقلب % وصروفها فيهم تجيء وتذهب) .

(والدهر فيهم قد أجدوا كلهم % يلهو عن الدهر المجد ويلعب) .

(لم ينج من صرف الردى ذو نمرة % غمر ولا فطن له يتهيب)